مقدمة إلى تجارة الخيارات الثنائية

يشير كافة المهتمين بالأسواق المالية من جميع أرجاء العالم إلى الخيارات الثنائية باعتبارها احد أشكال التداول الفريدة وغير المسبوقة. الخصائص المتطورة التي يتمتع بها هذا النوع من التداول مكنته من كسر الحواجز أمام المستثمرين للدخول إلى كافة ساحات التجارة المالية.

*المخاطرة المحدودة وإمكانية الوصول عبر الانترنيت ومجموعة الأصول المتنوعة, فضلا عن عدم وجود أي عمولات أو رسوم هي جزء من الأسباب التي يمكن ان تفسر حالة الاهتمام والشعبية التي حظيت بها تجارة الخيارات الثنائية خلال الآونة الأخيرة من قبل المتداولين المبتدئين والمخضرمين على حد سواء.*

هذه المقدمة سوف تركز على استيعاب وتفهم الخيارات الثنائية كما يمكنك النظر إليها كمدخل لتوضيح الحقائق والاستراتيجيات والنصائح التي ستفيد كافة متداولي الخيارات الثنائية

ما هي الخيارات الثنائية؟

الخيارات الثنائية, يشار إليها أيضا بالخيارات الرقمية, هي عبارة عن احد أنواع عقود الخيارات والتي تدفع عائد ثابت على الأصل الأساسي إذا ما تجاوز سعر الممارسة المحدد خلال فترة زمنية محددة, وذلك دون وجود إلزام بشراء هذا الأصل. عائد الخيار لا يعتمد على المدى الذي يتحرك وفقا له سعر الأصل الأساسي (حيث ستحصل على هذا العائد طالما تحرك الأصل في الاتجاه الذي توقعته ولو بنقطة واحدة).

*بشكل أكثر تبسيطا يمكن القول ان الخيارات الثنائية يمكن ان تسمح للمرء بتداول احد الأصول الأساسية وليس الاستثمار في الأصل نفسه مع الحصول على عائد محدد سلفا في شكل نسبة مئوية من مبلغ الاستثمار في الأصل الذي يجري تداوله.*

كي يتمكن المتداول من الحصول على هذا العائد, أو ينهي "داخل المال", فانه يتعين عليه التنبؤ ما إذا كان الأصل المتداول سيتحرك إلى أعلى أو أسفل السعر الحالي خلال فترة زمنية معينة. المقصود بالسعر هنا هو سعر الأصل الأساسي في توقيت زمني معين للصفقة. لن يهم المقدار الذي تحرك وفقا له الأصل, سواء كان كبيرا أو صغيرا, حيث سيبقى الخيار صحيحا وتحصل على العائد المحدد طالما أنهى في الاتجاه الذي توقعته.

ثلاثة خطوات بسيطة

احد الأسباب التي مكنت تجارة الخيارات الثنائية من الحصول على شعبية متزايدة خلال وقت قصير هي البساطة المتناهية التي تتصف بها. لن تحتاج سوى إلى إجراء بعض التحليلات والبحوث حول وضع السوق بالإضافة إلى تفهم أسياسيات الخيارات الثنائية حتى تكون قادرا على القيام بصفقات ناجحة. دعنا نلقي نظرة على أنواع الخيارات والخطوات المطلوبة لفتح الصفقة.



يوجد اثنين من الخيارات المصاحبة لكل صفقة: الاستدعاء أو الوضع. خيار الاستدعاء (CALL) يعني انك تعتقد ان سعر الأصل المختار سوف يتحرك أعلى السعر الحالي خلال فترة زمنية محددة. خيار الوضع (PUT) يعني انك تعتقد ان سعر الأصل المختار سوف يتحرك أسفل السعر الحالي خلال فترة زمنية محددة.

توفر الخيارات الثنائية العديد من خيارات انقضاء الصلاحية (الإغلاق) والتي ستعطيك حرية الاختيار من بينها. على سبيل المثال, يمكنك عند اختيار احد الأصول ان تقرر توقيت انقضاء صلاحية الاستثمار عند 15 دقيقة, 30 دقيقة, ساعة واحدة, يوم, أسبوع, أسبوعين, أو حتى شهر كامل. هذا التنوع في أوقات الانتهاء يعطي المستثمر قدرة كبيرة على التحكم في العائدات المحققة كما يسمح له بتوظيف بعض استراتيجيات التداول والبسيطة والمربحة في نفس الوقت.

المعلومات التي جرى ذكرها حتى الآن هي كل ما تحتاجه للدخول إلى سوق الخيارات الثنائية.

في ثلاثة خطوات بسيطة وخلال بضعة دقائق معدودة من وقت فراغك, سيكون بإمكانك تحقيق أرباح طائلة. دعنا نلقي نظرة على هذه الخطوات:

1. تقرر ما هو الأصل الذي ترغب في الاستثمار فيه.
2. تقرر ما إذا كان هذا الأصل سيتحرك إلى أعلى أم إلى أسفل
3. تقرر إذا ما كان هذا السيناريو سيتحقق الآن أم لاحقا.

الأمر فعلا بهذه البساطة...

يوجد قرار أخير سيتعين عليك أيضا اتخاذه وهو تحديد مقدار الاستثمار الذي ترغب في القيام به.

لا توجد أية مخاطر خفية أو رسوم أو عمولات غير ظاهرة, فأنت ستكون على دراية كاملة بمقدار الربح الذي يمكن ان تحققه والمخاطرة التي ستتحملها قبل بداية دخولك إلى الصفقة.



الآن باتت لديك خلفية عن كافة أساسيات تجارة الخيارات الثنائية. ولكن عندما تقرر البدء في التداول سيتعين عليك دائما أن تبقى على اطلاع بأحوال السوق. صحيح انك لست بحاجة إلى أن تكون خبيرا أو أن تقضي ساعات طويلة في مشاهدة نشرات CNBC أو قراءة كل المقالات الواردة في صحيفة وول ستريت جورنال, ولكن في كل الأحوال سيبقي من الضروري البقاء على اطلاع بالأخبار الرئيسية في هذا العالم. قدرتك على البقاء ملما بأوضاع السوق سوف يساعدك في اختيار الاتجاهات المناسبة والتي ستؤدي في نهاية المطاف إلى الحد من المخاطرة وزيادة الأرباح.

تجارة الخيارات الثنائية هي واحدة من ابسط طرق التداول التي يمكن أن تمنحك المرونة والقدرة على التحكم. احتمالات العوائد الثابتة ومعدلات العائد والمخاطرة الواضحة بالإضافة إلى تنوع الأصول الأساسية المتاحة للتداول, جميعها جعلت من غير المستغرب أن تتحول تجارة الخيارات الثنائية إلى واحدة من ابرز الظواهر في عالم المال خلال الآونة الأخيرة.

متداولي الخيارات الثنائية

الخيارات الثنائية بطبيعتها هي احد أنواع الخيارات الشاذة التي يجرى تداولها من قبل مستثمري القطاع الخاص. توفر هذه النوعية من الاستثمارات قصيرة الآجل معدلات عائد مرتفعة كما يمكن تداولها من قبل التجار المبتدئين والمخضرمين على حد سواء. تتميز الخيارات الثنائية بالوضوح التام وعدم الحاجة إلى بذل مجهود كبير في ظل البساطة المتناهية التي يتسم بها مفهوم التداول في هذا السوق. وبالإضافة إلى ميزة السهولة المتوفرة في تجارة الخيارات الثنائية فان القدرة على الوصول إليها دون عقبات هي الأخرى احد نقاط القوة التي تتميز بها.

*تتاح الخيارات الثنائية للتداول على مدار الـ 24 ساعة يوميا و 7 أيام في الأسبوع الأمر الذي يجعل منها فكرة جيدة وبسيطة لأي شخص يرغب ببدء العمل في مجال التداولات المالية.*

مزايا تجارة الخيارات الثنائية

الخيارات الثنائية هي واحدة من احدث حلول تداول الخيارات وأكثرها إثارة للاهتمام في عالم اليوم. البساطة المتناهية التي تتمتع بها فضلا عن احتمالات تحقيق أرباح كبيرة وأحجام التداولات المتزايدة, تعتبر نقاط قوة تميز الخيارات الثنائية عن غيرها من مجالات التداول. وعلى الرغم من أن التجارة التقليدية لازالت تتمتع ببعض نقاط القوة في العديد من المواقف, إلا أن الخيارات الثنائية بدورها تتميز بكونها أكثر بساطة وسهولة بل وإمتاعا عند مقارنتها بتداول الخيارات التقليدية

البساطة

ربما تكون البساطة التي تتسم بها تجارة الخيارات الثنائية هي ابرز العوامل التي تجعلها أكثر جاذبية مقارنة بتجارة الخيارات التقليدية. فكل صفقة تأتي نتائجها أما في شكل ربح أو خسارة استنادا إلى الاتجاه الذي سيسلكه الأصل, الأمر الذي لا يجعل المستثمرين بحاجة إلى إعطاء اهتمام مبالغ فيه لبعض التفاصيل الدائرة في السوق والتي لا تكون ذات تأثير كبير على هذا النوع من التداول. فكل ما على المتداول فعله كي ينهي داخل المال هو معرفة الاتجاه الذي سيسلكه الأصل قبل انتهاء موعد انقضاء الصلاحية.

الدخول إلى الصفقات

سهولة الدخول إلى الصفقات هي احد المزايا الأخرى التي تتفوق بها تجارة الخيارات الثنائية عن سواها من أشكال التداول. فعلى عكس التجارة التقليدية, يمكن لمتداولي الخيارات الثنائية تعيين سعر العقد الذي يرغبونه كما باستطاعتهم التداول على الأصول التي قد لا يتحملون تكلفة تجارتها في الأسواق التقليدية. هذا الأمر يسهل أيضا على المتداولين قياس وتحديد مقدار المخاطرة التي يتعرضون لها في كل صفقة. فقيام المتداول بشراء عقد عند سعر معين يعطيه القدرة على معرفة مقدار الربح أو الخسارة التي سيحققها في حال أنهى الخيار داخل أو خارج المال. هذه الإدارة الذاتية للمخاطرة تجعل من متداول الخيارات الثنائية أكثر هدوءا واقل قلقا بالمقارنة مع المتداولين التقليدين, بالنظر إلى انه سيكون على دراية كاملة بمقدار الربح أو الخسارة في كافة الأوقات.

بلا قيود

تعتبر تجارة الخيارات الثنائية غير مقيدة نسبيا بضوابط تنظيمية صارمة الأمر الذي يتيح سهولة الوصول إليها وجعلها احد خيارات التداول الأكثر ديناميكية. يمكنك شراء الخيارات الثنائية في أي وقت نهارا أو مساءا وعلى مدار سبعة أيام في الأسبوع. يمكنك أيضا تداول الخيارات الثنائية حتى من منزلك طالما كان لديك اتصال بالانترنت, والذي يعد كافيا للحصول على أي عدد من الخدمات التي ترغبها. ونتيجة لبساطة ومحدودية الضوابط التنظيمية التي تحكم تجارة الخيارات الثنائية فإنها توفر إمكانية تداول عدد اكبر من الأصول مقارنة بتلك التي يمكن أن تجدها في تجارة الخيارات التقليدية. والتوقعات في هذا الصدد تشير إلى انه في المستقبل القريب, ومع التوسع المتزايد في حجم أسواق الخيارات الثنائية, قد يكون بإمكانك شراء عقود على بعض الأصول التي لا تقع في نطاق أسواق التجارة التقليدية.

أرباح كبيرة

تعتبر الخيارات الثنائية واحدة من المجالات التي تتمتع بأكبر معدل عائد بين نظرائها من الأسواق الأخرى. اغلب أشكال التجارة التقليدية على خيارات الأسهم تتطلب مرور فترة من الوقت كي تنضج وتصبح قادرة على توليد أرباح محتملة., بينما ستجد أن متوسط العائد في الخيارات الثنائية يتراوح ما بين 75% إلى 81%.

خيارات الاستثمار قصيرة الآجل

بالنسبة للكثيرين قد يعد الاستثمار أمرا مرهقا للغاية من الناحية النفسية. ومن ثم فان فكرة العمل لتحقيق عائد على المدى الطويل وتحمل قدر كبير من الإرهاق في سبيل الوصول إليه تبدو أمرا غير مقبولا أو على الأقل يصعب إدارته من قبل الكثيرين. الخيارات التقليدية قد تستغرق سنوات حتى تغل عائدا مجزيا بينما تعتبر الخيارات الثنائية نوعا من الاستثمارات قصيرة المدى وفى ذات الوقت تتمتع بدرجة عالية من المرونة. تسمح تجارة الخيارات الثنائية للمستثمر بالشعور بقدرته على السيطرة، فتكون له حرية الاختيار بين عدة أوقات انتهاء الصلاحية تتراوح ما بين 15 دقيقة إلى شهر واحد. هذا التنوع يعطي الفرصة للمستثمر في بعض الحالات على تسجيل أرباح طائلة في غضون دقائق معدودة.

استثمار يتطلب رأس مال صغير

بالنسبة للمستثمرين الراغبين في بدء التداول بمبالغ صغيرة, فهناك إمكانية لفتح صفقات لا تتجاوز قيمتها 10$. تسمح هذه الميزة للمتداولين بالتعود واكتساب خبرة العمل على المنصة فضلا عن استيعاب مفاهيم التجارة دون التعرض لمستويات عالية من المخاطرة.

التأمين ضد تقلبات السوق

توفر الخيارات الثنائية ميزة رائعة في التحوط مقابل الأسواق التي تشهد درجة عالية من التقلبات. بالنظر إلى أن الخيارات الثنائية توفر معدلات عائد ثابتة وان المتداولون لا يقومون بشراء الأصل الأساسي ذاته بشكل مادي, فان هذا الأمر يسمح لهم بالاستفادة من تقلبات السوق بعيدا عن المشاكل المرتبطة بالأسواق التقليدية.

نقطة واحدة فقط

على عكس الخيارات التقليدية التي يعتمد فيها مقدار الربح على الاختلاف بين سعر الممارسة وسعر البيع, فان تجارة الخيارات الثنائية لا تتطلب سوى تحرك الأصل في الاتجاه الصحيح ولو بنقطة واحدة كي ينهي" داخل المال". هذه المزايا الجديدة والرائعة يمكنها أن تفسر تلك الجاذبية الكبيرة التي حظيت بها تجارة الخيارات الثنائية. فكافة المتداولين, المبتدئ منهم والمخضرم, يمكنهم أن يجدوا ما يبحثون عنه في الخيارات الثنائية؛ أرباح طائلة وحد أدنى من المخاطرة. ولشرح الأمر بطريقة أكثر تبسيطا فكل ما يلزم حدوثه لتحقيق الربح هو تحرك الأصل في الاتجاه الذي توقعته.

**الأساسيات**

قد يبدو مناسبا التأكيد هنا على أن الخيارات الثنائية هي احد أشكال التداول البسيطة والتي تخلو من أي تعقيدات. كي تتمكن من استيعاب طبيعة تداول الخيارات الثنائية, توجد ثلاثة مفاهيم رئيسية ينبغي أن تكون ملما بها:

1. الأصل الأساسي

هذا هو المكون الأول في أية صفقة؛ اختيار احد الأصول. شركة iOption مثلا تقدم ما يزيد عن 100 أصل أساسي يمكن تداولها من قبل العملاء. هذه الأصول تتراوح ما بين الأسهم والمؤشرات والعملات الأجنبية وصولا إلى السلع. بعض المتداولين يفضل التركيز على أصل أو قطاع واحد بينما يفضل البعض الأخر العمل مع قطاعات متعددة. تتيح iOption للعميل المرونة والسيطرة التي يحتاجها من خلال مجموعة الخيارات الواسعة التي توفرها.

2. انقضاء الصلاحية

بمجرد اختيار الأصل الأساسي, فان عقد الخيار يتعين تنفيذه. مجددا, فان iOption توفر المرونة اللازمة لعملائها. لهذا يتم إتاحة العقود بأوقات انقضاء صلاحية متعددة تتراوح ما بين 15 دقيقة إلى 30 ثانية و ساعة واحدة ونهاية اليوم وأسبوع وصولا إلى شهر كامل. أنت كعميل سيكون باستطاعتك شراء العقد قبل نحو خمس دقائق من انتهاء الصلاحية, الأمر الذي يتيح لك إمكانية الإمساك بأي اتجاه في السوق قبل انتهائه.

3. التنبؤ

أخيرا, فانه يتعين التنبؤ باتجاه سعر الأصل الأساسي. حيث تقوم بتحديد ما إذا كنت تنوي شراء خيار استدعاء أو خيار وضع استنادا إلى بيانات السوق وغيرها من المعلومات المستخدمة في التنبؤ. إذا كنت تعتقد أن الأصل الأساسي سوف يرتفع أعلى سعر الممارسة, أو السعر الذي جرى عنده تنفيذ العقد, يمكنك عندها شراء خيار استدعاء. أما إذا كنت تعتقد أن سعر الأصل سيهبط دون سعر الممارسة, يمكنك عندها شراء خيار الوضع.

إذا كانت توقعاتك صحيحة, ستحصل على عائد يتراوح ما بين 75% إلى 81%, أي تقريبا ضعف استثمارك المبدئي.

**حول iOption**

توفر iOption™ منصة لتداول الخيارات الثنائية (تعرف أيضا بالخيارات الرقمية) تتميز بالكفاءة والاحترافية. تسمح منصة التداول للمستثمرين من كافة المستويات بدءا من الهواة وصولا إلى المحترفين والمؤسسات الكبرى بتداول الخيارات الثنائية في الوقت الحقيقي. تجارة الخيارات الثنائية لا تتطلب خبرة سابقة بمجال التداول. توفر iOption™ للمتداولين فعالة للاستثمار في مجموعة واسعة من الأصول تتضمن الأسهم والمؤشرات والعملات والسلع, كما تمكنهم من كسب معدلات عائد مرتفعة تكون محددا سلفاً (تصل إلى 81%) بالإضافة إلى تقليص الخسارة في حال أنهى الخيار خارج المال (معدل استرداد يصل إلى 15%).

مدير الحساب الشخصي

*على الرغم من ان مهمتنا الأساسية هي توفير منصة تداول عبر الانترنيت, إلا أننا على دراية كاملة بان الخدمات الشخصية هي أمر لا غنى عنه بالنسبة للمتداولين.*

سيعمل مدير حسابك الشخصي معك عن قرب من خلال الهاتف والبريد الالكتروني والمحادثات المباشرة عبر الانترنيت لضمان حصولك على مستوى متميز من الخدمة عندما تقرر التداول معنا.

مدير الحساب الشخصي

*توفر iOption لمتداوليها تدريب شخصي ومحادثة مباشرة ودعم فني متميز. بغض النظر عن نوع المساعدة التي تطلبها, ستجدها متاحة دائما لدى iOption .*

سيقوم مدير حسابك الشخصي بإرشادك ومساعدتك على ان تخطوا خطواتك الأولى في عالم التداول, حيث سيساعدك في التعرف على نظام iOption™ بالإضافة إلى الإجابة على كافة أسئلتك المتعلقة بالجوانب الفنية؛ أي بإمكانك القول انك ستجده بجانبك في كل خطوة تخطوها في عملية التداول.

الحضور على المستوى العالمي

iOption™ هي عبارة عن مجموعة من الشركات الخاصة التي تتواجد مقارها في جزر العذراء البريطانية وقبرص. تدار الشركة من قبل مجموعة من الخبراء المحترفين والمخضرمين ممن لهم باع طويل في مجالات الألعاب وإدارة المخاطرة والصناعات المالية عبر الانترنيت. تسند منصة تداول iOption على الويب بنسبة 100%, الأمر الذي يسمح للمستثمرين بالتداول على الفور من أي مكان في العالم دون الحاجة إلى تنزيل أو تنصيب أية برمجيات. تم تصميم المنصة كي تضمن بيئة استثمار أمنه تحافظ على خصوصية كافة المستثمرين.